

”تأجيل” زيارة بن سلمان للأردن في ”آخر لحظة“.. والعاقل الأردني إلى واشنطن لحضور جنازة بوش الأب



رأي اليوم- عمان

ثارت تساؤلات عاصفة في الأردن سياسيا بعد الإعلان بخجل عن ”تأجيل” زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى العاصمة الأردنية عمان.

وكانت عمان بانتظار زيارة مجاملة سريعة سيقوم بها ولي العهد السعودي في طريق عودته إلى بلاده من الجزائر على هامش جولة علاقات عامة لتحسين الصورة قام بها مؤخرا وتضمنت المشاركة في قمة الـ20. واستعد الأردن فعليا لاستقبال ولي العهد السعودي.

لكن طرفا خاصا أدى لتأجيل هذه الزيارة في اللحظات الأخيرة ولا يزال الطرف مجهولا.

وكانت صحيفة ”عمون“ الإلكترونية قد أعلنت عن الزيارة وقالت مساء الإثنين أن ساعات فقط تفصل الأردنيين عن زيارة ولي العهد السعودي.

وعلمت ”رأي اليوم“ بأن الجانب السعودي قرر تأجيل الزيارة في اللحظات الأخيرة ولم تعرف الأسباب بعد. وقال مصدر مطلع: ”الزيارة تم تأجيلها إلى وقت آخر وستحصل“، لكن تصريح رسمي صادر عن مصدر وصف بأنه دبلوماسي أردني قال بأن الزيارة لم تكن مقررة أصلا ولم يعلن عنها.

وأثار عدم حصول الزيارة جدلا واسعا وضجة وتكهنات.

لكن عدم حضور الأمير السعودي أعقبه إعلان مغادرة الملك عبد الله الثاني وزوجته الملكة رانيا العبداء للولايات المتحدة للمشاركة في جنازة الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب.

